**التنمّر في الإسلام**



الإسلام دين الأخلاق، جاء بها وأوصى بها. وأمرنا من الانتهاء عن كل فاحش بذئ. لقد نهى الاسلام عن التنمّر فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ”. وحول تفسير الآية الكريمة، أوضح العلماء أن الله تعالى نهى عن السخرية بالناس، واحتقارهم والاستهزاء بهم.

وقد حارب النبي “صلى الله عليه وسلم” التنمّر والسّخرية، ويجب علينا أن نقتفي أثر رسولنا ونتعلّم كيف نحترم الآخرين، وكيف نتعامل مع النّاس.

يجب على الأهل القيام بدورهم بتربية أبنائهم على الأخلاق الإسلامية الحسنة الطيبة، والبعد عن الأخلاق السيئة، والحذر من التقصير في ذلك، قال -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ). وقال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-: (كُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، والأمِيرُ راعٍ، والرَّجُلُ راعٍ علَى أهْلِ بَيْتِهِ، والمَرْأَةُ راعِيَةٌ علَى بَيْتِ زَوْجِها ووَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ)، فمسؤولية الأهل توعية أبنائهم عن التنمر، وأثره السلبي على كلا الطرفين المتنمِر والمتنمَر عليه.

المسلم من سلم النّاس من لسانه ويده، هكذا بيّنت السنة النبوية صفات المسلم، بل جعلت هذه الصفة لأهميتها تعريفا للمسلم فالتنمر عادة سيئة نهى عنها الدين الاسلامي بكافة اشكاله لما له من أثر سلبي على الفرد والمجتمع.

**المصادر والمراجع**

<https://www.cairogate.net/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%88%D8%AD%D9%83%D9%85%D9%87-%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%88%D9%84%D8%AA%D9%87-%D8%A7/#:~:text=%D9%83%D9%85%D8%A7%20%D8%AB%D8%A8%D8%AA%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD%20%D8%B9%D9%86,%D9%88%D9%82%D9%88%D9%84%D9%87%20%E2%80%9C%D9%88%D9%8E%D9%84%D8%A7%20%D8%AA%D9%8E%D9%84%D9%92%D9%85%D9%90%D8%B2%D9%8F%D9%88%D8%A7%20%D8%A3%D9%8E%D9%86%D9%92%D9%81%D9%8F%D8%B3%D9%8E%D9%83%D9%8F%D9%85%D9%92%E2%80%9D>.

<https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85_%D9%85%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D8%B1>